

صحيح البخاري 72 - كتاب الأذان 677 - 608

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:16](#)

اخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا - [00:00:37](#)

احبتي في الله هذا هو مجلس التحديث السابع والعشرون وفيه من بداية الباب الخامس والعشرين من كتاب صفة الصلاة باب يقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب وهذا هو الحديث السالس والاربعون بعد المئة السابعة - [00:00:55](#)

حدسنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب والسورتين وفي الركعتين الاخيريين بام الكتاب ويسمعنا الآية - [00:01:19](#)

ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدسنا كتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب - [00:01:39](#)

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام الآية حدسنا محمد بن يوسف قال حدثنا الازاعي - [00:02:04](#)

حدسنا يحيى بن ابي كسير حدسني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر - [00:02:24](#)

ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى باب يطول في الركعة الاولى قدسنا ابو نعيم حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كسير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح. باب جهر الامام بالتأمين. وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة - [00:03:02](#)

وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفوتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب - [00:03:24](#)

عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبدالرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - [00:03:44](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:04:02](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم بالتأمين - [00:04:25](#)

قدسنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:04:46

فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عامر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

ونعيم المجر عن ابي هريرة رضي الله عنه باب اذا ركع دون الصف حدسنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا هما عن الاعمم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع - 00:05:21

فركع قبل ان يصل الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

وفيه ما لك بن الحويرث حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران ابن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة - 00:06:05

فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب - 00:06:24

عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبدالله قال صليت خلف - 00:06:43

ابن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران ابن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر. واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي فلما قضى الصلاة اخذ بيده عمران ابن حصين فقال - 00:07:07

قد ذكرني هذا صلاة محمد قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر ابن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة فقال رأيت رجلا عند المقام - 00:07:28
يكبر في كل خفض ورفع. واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنه قال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير اذا قام من السجود - 00:07:50

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر سنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق وقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم - 00:08:07

صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قدسنا قتادة حدسنا عكرمة حدسنا يحيى بن بكير قال حدسنا اليس عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارس - 00:08:27

انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد - 00:08:48

ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من السنتين بعد الجلوس - 00:09:09

باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدسنا ابو الوليد قال حدسنا شعبة عن ابي عفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي - 00:09:26

ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد ابن وهب قال - 00:09:49

رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت على غير الفطرة التي فطن الله محمدا صلى الله عليه وسلم باب استواء الظهر في الركوع. وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم حصر ظهره - 00:10:11

بابه حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة حدثنا بدل ابن المحبر قال حدثنا شعبة اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال

كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدين. واذا رفع من الركوع - [00:10:35](#)

ما خلى القيام والقعود قريبا من السواء حدثنا مسدد قال اخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد - [00:10:58](#)

فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي وصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا - [00:11:17](#)

فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غيره تعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر سم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما - [00:11:41](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى - [00:12:02](#)

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع - [00:12:28](#)

قدسنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد - [00:12:50](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدين قال الله اكبر باب فضلي اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:13:04](#)

قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده تقول اللهم ربنا ولك الحمد - [00:13:27](#)

فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لا قربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنوت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده. فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار قدسنا ارض الله - [00:14:04](#)

ابن ابي الاسود قال حدثنا اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال كان القنوت في المغرب والعشاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك - [00:14:25](#)

عن نعيم بن عبد الله المجرم عن علي بن يحيى ابن خلاد الزراقي عن ابيه عن رفاع بن رافع الزرقي قال كنا نصلي كذا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:42](#)

فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها - [00:14:58](#)

ايهم يكتبها اول باب لطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال - [00:15:22](#)

كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال - [00:15:47](#)

كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدين قريبا من السواء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدين قريبا من السواء - [00:16:12](#)

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرس يربنا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة - [00:16:35](#)

فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع رأسه فانصبه نية فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة استوى قاعدا - [00:16:51](#)

ثم نعد باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدسنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبدالرحمن بن الحارس بن هشام - [00:17:09](#)

وابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها وفي رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده - [00:17:33](#)

ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد سم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود - [00:17:50](#)

ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:07](#)

ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا. قالوا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - [00:18:23](#)

يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلامة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنينك سنين يوسف - [00:18:39](#)

واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس - [00:19:01](#)

وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به - [00:19:19](#)

فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعه واذا قال سمع الله لمن حمده تقول ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا. قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم - [00:19:40](#)

قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن. فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن. باب فضل السجود حدسنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب - [00:19:57](#)

عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه حجاب؟ قالوا لا يا رسول الله - [00:20:16](#)

قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحب؟ قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها - [00:20:37](#)

سيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفنا فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته - [00:21:04](#)

ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله - [00:21:33](#)

تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله - [00:22:00](#)

فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود. فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياء - [00:22:17](#)

فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا

الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب - [00:22:39](#)

يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبنى ريحها واحرقني زكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا

وعزتلك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميساق - [00:22:59](#)

في صرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة

فيقول الله له - [00:23:22](#)

اليس قد اعطيت العهود والميثاق الا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقتك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك

الا تسأل غيره فيقول لا وعزتلك - [00:23:42](#)

لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور

فيسكت ما شاء الله ان يسكت - [00:24:06](#)

فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق الا تسأل غير الذي اعطيت فيقول

يا رب لا تجعلني اشقى خلقتك - [00:24:24](#)

ويضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمنى فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا

اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني - [00:24:49](#)

قال الله تعالى لك ذلك ومسله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله

لك ذلك وعشرة امثاله - [00:25:15](#)

قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومسله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول لك لك

وعشرة امثاله الله اكبر - [00:25:34](#)

لا نملك الا ان نتوقف عند رأس هذا الحديث لعله يكون بشرة خير لنا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن

فتأمل حتى نلتقي احبكم في الله - [00:25:56](#)

والسلام عليكم ورحمة توبة - [00:26:19](#)